

اتجاهات أطفال المرحلة الابتدائية (٦-١٢ سنة) نحو ممارسة الألعاب الرياضية في**الأكاديميات الرياضية****١ د. أسامه بن عيد الجهني****٢ أ. مازن بن صالح الجصاص****٣ أ.د. طارق بن علي الصالحي****أسناد مشارك - قسم التربية البدنية - كلية علوم الرياضة والنشاط البدني -
جامعة الملك سعود.****٢ محاضر - قسم التربية البدنية - كلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة
الملك سعود.****٣ أستاذ دكتور - قسم التربية البدنية - كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
- جامعة الملك سعود****مقدمة ومشكلة الدراسة:**

تعد المشاركة المستمرة في النشاط الرياضي والترفيحي أساساً في التنمية الصحية والتطور لدى الأطفال والمراهقين على الصعيد البدني والنفسي والاجتماعي والعقلي. وتشير الأدلة المتوفرة إلى التأثير الإيجابي لممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية على توجهاتهم وتكوين سلوكيات إيجابية، وكذلك الوقاية من تكوين السلوكيات السلبية مثل العنف والعدوانية والتدخين وتعاطي المخدرات وغيرها (Deforche, ٢٠٠٦). كما أن مشاركة الأطفال في المنافسات الرياضية سواء كانت ترويحية منتظمة أو غير منتظمة تنمي العديد من المهارات الحركية والرياضية، وكذلك اتجاهات الأطفال أنفسهم نحو الرياضة.

ويشير كلا من ريكارد وبانفيل (٢٠٠٦) إلى أن الاتجاهات تنشئ من معتقدات الفرد حوله نفسه وحول الأشياء الأخرى. كما أن الاتجاهات تشكل سلوك الفرد بعدة طرق، وتحدد الانخراط اليومي للفرد في الأنشطة الحياتية المختلفة. وبالتالي فإن الاتجاهات تعتبر من أهم محركات السلوك عند الأفراد والتي خلالها يمكن التنبؤ بسلوك الفرد نحو حدث معين أو ظاهرة ما، لذا فإن اتجاهات الأفراد

تعتبر من أهم موضوعات علم النفس المعاصر والتي من خلال دراستها يمكن توجيه الفرد للأنشطة التي تتوافق مع ميوله ورغباته الشخصية. كما تلعب الاتجاهات دوراً مهماً في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، ويتم ذلك من خلال قبول الفرد للاتجاهات التي تتبناها الجماعة، كما تقوم بدور مهم في إضافة معنى ودلالة لحياة الفرد بما يتفق مع سلوكه، وينتج عن ذلك تلبية للاحتياجات والدوافع النفسية والاجتماعية لديه.

يشير ستراند وسكانتلينغ (١٩٩٤) إلى أن الأفراد يعبرون عن معتقداتهم واتجاهاتهم اليومية من خلال السلوك واللغة. وينظر لها على أنها رد فعل لاعتقاد الفرد بأن المشاركة في النشاط البدني سوف ينتج عنها نتائج محددة والتي تعطى لها قيمة إيجابية أو سلبية (Deforche, ٢٠٠٦). ويؤكد ذلك ما اشارت اليه الدراسات السابقة بأن الأطفال الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني هم أكثر مشاركة في الأنشطة البدنية خارج وقت المدرسة، كما أن لديهم مستويات عالية من النشاط البدني مقارنة بالأطفال الذين لديهم اتجاهات إيجابية أقل نحو النشاط البدني (Chung and Phillips, ٢٠٠٢; Ding et al., ٢٠٠٦; Hagger et al., ١٩٩٧; McKenzie, ٢٠٠٣; Portman, ٢٠٠٣).

تتأثر اتجاهات الأطفال نحو النشاط البدني بعدة عوامل، من بين هذه العوامل؛ صفات الطفل الشخصية (مثال ذلك؛ العمر، الجنس، والمهارات الرياضية) والعوامل البيئية التعليمية والخدمية (مثال ذلك؛ جودة البرامج الرياضية المقدمة في المدارس وإمكانية الوصول للخدمات الرياضية كالملاعب والصالات الرياضية) (Solmon, ٢٠٠٣). إلا أن الاهتمام بمعرفة اتجاهات الأطفال نحو النشاط البدني، بدأ بالتصاعد من التسعينات الميلادية، ويعود سبب هذا الاهتمام المتصاعد إلى تأثير الاتجاهات على ممارسة النشاط البدني خارج أوقات الدراسة وكذلك نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية التي لها علاقة بالإنجاز الرياضي (Zeng et al., ٢٠١١).

وتعتبر مرحلة الطفولة من عمر ٦-١٢ عاماً من أهم مراحل الحياة والتي خلالها قد تتشكل المفاهيم وتتكون شخصية الفرد. وفي هذه المرحلة قد تظهر اتجاهات الطفل نحو سلوك ما، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه إحدى الدراسات السابقة من أن الأطفال في المرحلة الابتدائية (٦-١٢ عاماً) لديهم اتجاهات إيجابية ورغبة عالية في الاشتراك في النشاط الرياضي (المصطفى، ١٩٩٣). رغم هذه الاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة عند أطفال المرحلة الابتدائية، إلا أنهم قد لا يجدون المتعة والمرح في ممارسة الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريبات وتمارين حركية ذات شدة عالية، كما هو الحال في بعض الأكاديميات الرياضية.

تعد الأكاديميات الرياضية، رغم أهميتها في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية، حديثة العهد في المملكة العربية السعودية. وهذا ما استدعى الباحثان إلى التعرف على اتجاهات أطفال المرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في التنبؤ بسلوكهم نحو المشاركة الرياضية والاحتراف الرياضي، بجانب مساهمة معرفة الاتجاهات في تطوير الرياضة من خلال تعزيز الاتجاهات الإيجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية. حسب - علم الباحثان - لا توجد دراسة محلية تناولت موضوع اتجاهات الأطفال وخاصة أطفال المرحلة الابتدائية نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية. لذا، فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على اتجاهات أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

- التعرف على اتجاهات الأطفال من عمر ٦-١٢ سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الأطفال من عمر ٦-١٢ سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية والتي قد تعزى لمتغير الفئة العمرية للطلاب.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى اتجاهات الأطفال من عمر ٦-١٢ سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الأطفال من عمر ٦-١٢ سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية والتي قد تعزى لمتغير الفئة العمرية (٦-٩ سنوات، ١٠-١٢ سنة)؟

أهمية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة (٦ - ١٢) سنة من اهم مراحل تكوين المفاهيم والاتجاهات نحو السلوكيات الإيجابية ومن بين هذه الاتجاهات التي تتكون في هذه المرحلة الاتجاهات نحو ممارسة الألعاب الرياضية من خلال الالتحاق بالأكاديميات الرياضية، ولذلك يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تعد الدراسة الأولى على حد علم الباحثان، التي تبحث في معرفة اتجاهات الأطفال (٦ - ١٢ سنة) نحو الأكاديميات الرياضية.
- تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في التخطيط للارتقاء في برامج الأكاديميات الرياضية.
- تمثل هذه الدراسة مرجعا لغيرها من الدراسات في نفس المجال.

مصطلحات الدراسة:

الأكاديميات الرياضية: ويعرفها الباحثان على انها مؤسسة علمية تهتم بإعداد وتأهيل وتطوير الرياضيين على مختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم ومن كلا الجنسين، وذلك من خلال البرامج التدريبية والتعليمية العلمية الصحيحة لكافة الألعاب الرياضية.

الاتجاه: وتم تعريفه على انه " عبارة عن تكوين فرضي يعبر عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم نسبيا للاستجابة الموجبة والسالبة، ويحدد سلوك الفرد ومشاعره نحو اشخاص أو الأشياء أو موضوعات ويقع ما بين المثير والاستجابة " (الشريجي، ٢٠١٥)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة دودو وناجم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة في الجزائر، واستخدم مقياس كينيون كأداة لجمع بيانات الدراسة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي. من بين نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي تعزى لمستوى الاسرة الاقتصادي.

وأجرى جابر (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدراس محافظات قطاع غزة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في تلك الاتجاهات والتي قد تعزى لمتغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس كينيون لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت كبيرة

جدا، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

وقام المصطفى (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأطفال ذوي الوزن الزائد والبدناء تجاه ممارسة الأنشطة الرياضية وعلى درجة تشجيع مدرس التربية البدنية والاسرة لهم نحو ممارسة النشاط الرياضي. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذا من مدارس المرحلة الابتدائية (٦-١٢ عاما). بينت الدراسة في نتائجها أن الأطفال من عينة الدراسة يمتلكون اتجاها إيجابيا وصادقا نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك وجود تأثير قوي لمعلم التربية البدنية من حيث التشجيع على المشاركة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات الأطفال نحو ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغير اختلاف السن في هذه المرحلة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة تانهيل وآخرون (Tannehill et al., ٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب المدارس نحو ممارسة النشاط البدني. تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحديد الاتجاهات. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة النشاط البدني.

وقام تومايك، رايجومند (Tomike, R ٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب المشتركين في الأندية الرياضية المدرسية نحو ممارسة الرياضة. تكونت عينة الدراسة من (٧٧٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٣ عاماً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة الرياضة.

دراسة ديفورتش وآخرون (Deforche et al., ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو ممارسة النشاط البدني، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات والتي قد تعزى لمتغير مؤشر كتلة الجسم (وزن طبيعي، وزن زائد أو بدين). تكونت عينة الدراسة من (٨٩) طلب وطالبة، متوسط أعمارهم (١٤) سنة. استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة النشاط البدني، ووجود فروق في الاتجاه نحو ممارسة انشاط البدني يعود لمتغير مؤشر كتلة الجسم ولصالح المراهقين الذين أوزانهم في الحدود الطبيعية.

إجراءات الدراسة**منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع أطفال (٦ - ١٢) سنة والمتمثلة في المرحلة الدراسية الابتدائية.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الأطفال بالمرحلة الابتدائية (٦ - ١٢) سنة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طفل والجدول رقم (١) يوضح توصيف للعينة

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	الكلي		المتغير	
	%	ك		
٠.٥٠	٦١.٨	١٢٦	٦ - ٩ سنة	العمر بالسنة
	٣٨.٢	٧٨	١٠ - ١٢ سنة	

من الجدول رقم (١) يتضح معامل الالتواء بين (± 3) وهذا يدل على تجانس المجموعات بين عينة البحث في متغير العمر حيث بلغ نسبة بلغت نسبة الاعمار (٦ - ٩) سنوات (٦١.٨ %) مقارنة بالأعمار (١٠ - ١٢) سنة (٣٨.٢ %).

حدود الدراسة:**الحدود المكانية:**

قام الباحثان بإجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة خلال العام الدراسي (١٤٤٣ هـ)

الحدود البشرية:

الأطفال من عمر (٦ - ١٢ سنة) .

أداة الدراسة والخصائص السيكومترية:

اعد الباحثان مقياس الاتجاه للأطفال (٦ - ١٢) سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية بعد المراجعة للدراسات السابقة والمراجع والادبيات العملية، حيث احتوى المقياس على (١٦ فقرة) موزعة على بعدين الأول الاجتماعي والثاني مهاري، ويقوم المفحوص (الطفل) بالاستجابة لكل عبارة بطريقة ليكرت على ميزان مدرج من خمس درجات. بوضع صورة للاستجابات تتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال.

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية.**صدق المقياس:**

تم التوصل الى صدق أداة الدراسة الحالية عن طريق عرضها على (٥) محكمين من المتخصصين في علم النفس الرياضي بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، وفي ضوء الملاحظات والمقترحات من قبل المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة على الاستبانة من حيث إعادة صياغة ووضوح الفقرات وغيرها من تعديلات.

ثبات المقياس:

قام الباحثان لحساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث كان الثبات الكلي للمقياس (٠.٧٣) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المحور	البعد المهاري	البعد الاجتماعي	الثبات الكلي
درجات الثبات	٠.٦٤	٠.٦٩	٠.٧٣

يتضح من جدول (٢) أن معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة بلغ (٠.٦٤ - ٠.٧٣) وهو معامل ثبات مناسب ومقبول في الدراسات الإنسانية.

طريقة تطبيق الاداة:

للحصول على المعلومات والبيانات تم توزيع أداة الدراسة على افراد عينة الدراسة الكترونيا بعد ان تم اعدادها على موقع قوقل درايف (Google Drive) ومن ثم توزيعها على طلاب المرحلة الابتدائية بعد اخذ موافقة ولي الامر بحيث يقوم ولي الامر بقراءة الأسئلة للطفل ويقوم الطفل بالإجابة من خلال الصور التي تشير الى مقياس الاستبانة ليكرت الخماسي. وتم تحديد مدة مقدارها أسبوعين للاستجابات وتم الحصول خلال هذه الفترة على (٢٠٤) استجابة من قبل الأطفال، وبعدها تمت تبويب البيانات وعولجت احصائيا.

مفتاح تصحيح المقياس:

لقد تم تصحيح المقياس من خلال ملاحظة الموافقة لرأي الاستجابة من قبل الطفل مع الدرجة الموضوعية والمقابلة لذلك، وفي الأخير وبعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة قام الباحثان بحساب درجة المقياس ككل، ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس، وهذا لكل فرد في العينة كما يبينه الجدول (٣)

جدول (٣): درجات العبارات الموجبة والسالبة

الآراء	موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

طريقة تقدير درجات المقياس

تم اتباع في هذه المقياس تدرج الدرجات تبعاً لإيجابية وسلبية العبارات، وقد تم عكس درجات الفقرات السالبة قبل التحليل الإحصائي، أي أنه تعطى الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب للعبارات الموجبة، كما تعطى على الترتيب الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للعبارات السالبة، والجدول (٤) يبين الفقرات السالبة والموجبة في المقياس

جدول رقم (٤): يوضح توزيع عبارات الاستبانة (الإيجابية والسلبية) على جميع الأبعاد

الأبعاد	رقم العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
الاجتماعي	١، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦	٥، ٩	٨
المهاري	٣، ٤، ٦، ١٣، ١٤	٢، ٧، ٨	٨

أطوال الخلايا لتحديد الاتجاه في المقياس

تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بحساب المدى (٥-١=٤) وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤/٥=٠.٨٠) ثم إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، فأصبحت أطوال الخلايا كما في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥) يوضح أطوال خلايا المقياس

قيمة المتوسط الحسابي	من ١ الى اقل	من ١،٨١ الى اقل من ٢،٦٠	من ٢،٦١ الى اقل من ٣،٤٠	من ٣،٤١ الى اقل من ٤،٢٠	من ٤،٢١ الى اقل من ٥
معيار الاستجابة	سلبي جداً	سلبي	متوسط	ايجابي	إيجابي جداً

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكا^٢، والفا كرونباخ، ومعامل الالتواء.
- اختبار (ت) (T-test) للمجموعتين المستقلتين.

عرض النتائج:**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات الأطفال (٦ □ ١٣ سنة) نحو ممارسة****الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية؟**

للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا^٢ لكل فقره وللدرجة الكلية لكل بعد او من ابعاد الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية ونتائج الجداول رقم (٦ ، ٧ ، ٨) توضح ذلك.

جدول (٦): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا^٢ للاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية (البعد الاجتماعي) (ن ٢٠٤)

ت	العبارة	م	ع	كا ^٢	الاتجاه
١	أشعر بالفخر عند ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديمية الرياضية	٤.٤٨	٠.٧٦	*٢٦٥.٩٢	إيجابي جدا
٥	أشعر بالانزعاج من المشاركة في التدريبات في الأكاديمية الرياضية.	٣.٦٢	١.٠٤	*٩٨.٨٩	إيجابي
٩	أكتسب خبرات غير سعيدة من المشاركة في المنافسات الرياضية	٣.٥٣	١.١٢	*٧٣.١١	إيجابي
١٠	أرغب بالمشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة	٤.١٩	٠.٩٢	*١٥٣.٤٠	إيجابي
١١	أشعر بالسعادة في الذهاب الى الأكاديمية الرياضية لمشاركة أصدقائي	٤.٤٥	٠.٧٨	*٢٤٩.١٨	إيجابي جدا
١٢	أبي وأمي يقومان بتسجيلي في الأكاديمية الرياضية باستمرار	٢.٠٨	١.٠٧	*١٣٩.٣٨	سلبي
١٥	أذهب للأكاديمية الرياضية مع أصدقائي	٣.٦٥	١.١٤	*٦٣.٠٦	إيجابي
١٦	أشعر بالسعادة عندما يقوم المدرب بتدريبي في الأكاديمية الرياضية	٤.٣٢	٠.٧٩	*١٦٤.٩٢	إيجابي جدا
	المتوسط العام	٣.٧٩	٠.٤٥		إيجابي

*دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة كا^٢ تراوحت ما بين (٣٦.٠٦ – ٢٦٥.٩٢) وجميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يؤكد وجود اتجاهات للأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية للبعد الاجتماعي ، وكانت الاتجاهات إيجابية جداً للفقرات (١، ١١، ١٦)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٨) و (٤.٤٥) و (٤.٣٢)، أما باقي الفقرات فقد كان الاتجاه لدى الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية إيجابياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين (٣.٥٣ – ٤.١٩) لفقرات (٥، ٩، ١٠، ١٥)، بينما كان الاتجاه سلبي لفقرة (١٢) بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وبشكل عام جاء الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية للبعد (الاجتماعي) لدى الأطفال إيجابياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٧٩).

جدول (٧): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكا^٢ للاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية (للبعد للمهاري) (ن ٣٠٤)

ت	العبارة	م	ع	كا ^٢	الاتجاه
٢	المشاركة في الأكاديميات الرياضية غير ضرورية	٣.٦٢	١.٢١	*٥٦.٧٨	إيجابي
٣	أفضل اللعب في الأكاديمية الرياضية بدلاً من المراكز والأندية الرياضية	٣.٩٦	٠.٩٨	*٩٦.٩٨	إيجابي
٤	أمارس الألعاب الرياضية في أي مكان آخر مثل الحديقة	٤.١٠	١.٠١	*١٦٧.١٢	إيجابي
٦	أرغب في الاحتراف الرياضي مستقبلاً	٤.٠٥	١.٠٩	*١١٨.٥٠	إيجابي
٧	أفضل مشاهدة الأحداث الرياضية	٢.٥٠	١.١٢	*٩٩.٧٧	سلبي
٨	أعتقد أن الرياضة الاحترافية غير ضرورية	٣.٥٩	١.١٤	*٦٤.٠٤	إيجابي
١٣	أشارك في الأكاديمية الرياضية لتعلم مهارات رياضية جديدة	٤.٣٦	٠.٨٠	*٢١٢.٥٢	إيجابي جداً
١٤	أقوم بالتمارين الرياضية بالأكاديمية الرياضية لكي أصبح نشيط	٤.٤٦	٠.٨١	*٢٦٧.١٧	إيجابي جداً
	المتوسط العام	٣.٧٨	٠.٤٣		إيجابي

*دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة كا^٢ تراوحت ما بين (٥٦.٧٨ - ٢٦٧.١٧) وجميع القيم دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وكانت اتجاهات الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية للبعد المهاري إيجابية جداً للفترتين (١٣ ، ١٤) بمتوسط حسابي (٤.٤٦) و (٤.٣٦)، أما باقي الفترات فقد كان اتجاه الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية ايجابياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين (٣.٥٩ - ٤.١٠) للفترات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨)، ماعدا الفقرة (٧) بمتوسط حسابي (٢.٥٠) والتي جاءت في الاتجاه السلبي. وبشكل عام، كان اتجاه الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية الأكاديميات الرياضية للبعد (المهاري) ايجابياً بمتوسط حسابي (٣.٧٨).

جدول (٨): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية (ن ٢٠٤)

رقم المحور	المحاور	متوسط حسابي	انحراف معياري	الاتجاه الكلي
١	الاجتماعي	٣.٧٩	٠.٤٥	ايجابي
٢	المهاري	٣.٧٨	٠.٤٣	ايجابي
	المجموع	٣.٧٨	٠.٣٩	ايجابي

يتضح من الجدول (٨) أن الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية لدى الأطفال كان ايجابياً بمتوسط عام بلغ (٣.٧٨)، حيث كان الاتجاه إيجابي للبعد الاجتماعي (٣.٧٩)، وللبعد المهاري (٣.٧٨)، وهذا يدل على أن اتجاه الأطفال كان لديهم إيجابي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية لدى الأطفال (٦ - ١٢ سنة) تعزى لمتغيرات (الفئة العمرية) ؟
للإجابة عن السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T test Independent) لتحديد أثر المتغير المستقل على الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية ونتائج الجداول (٩) توضح ذلك.

جدول (٩) : يوضح نتائج قيمة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق في اتجاهات الأطفال (٦ - ١٢) سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية تبعاً لمتغير (العمر)

الدلالة	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
٦ - ٩ سنة	٣.٨٢	٠.٣٨	١.٥٠	٠.١٣
١٠ - ١٢ سنة	٣.٧٣	٠.٤٢		

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات الأطفال (٦ - ١٢) سنة نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية تعزى لمتغير الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة (ت) (١.٥٠)، وهذا يدل على أن الاتجاه نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية جاء بنفس المستوى بغض النظر عن الفئة العمرية للطفل.

مناقشة النتائج:

تعد هذه الدراسة - حسب علم الباحثان - أولى الدراسات التي تناولت اتجاهات الأطفال المرحلة الابتدائية نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية في المملكة العربية السعودية. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وجود اتجاه إيجابي لدى الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية من الناحية الاجتماعية والمهارية، كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق في اتجاهات الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وجود اتجاه إيجابي من الناحية الاجتماعية ومن الناحية المهارية عند أطفال المرحلة الابتدائية نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية. وتوضح هذه النتائج أهمية الأبعاد الاجتماعية والمهارية التي تتم تسميتها في الأكاديميات الرياضية، وهذا ما يجعلها ذات قيمة معنوية وتشجع على ممارسة الرياضة بشكل مستمر، كما تتصف بأنها أكثر متعة بالنسبة لهم. ويؤكد ذلك، أن نتائج الدراسة الحالية بينت أن مما يجعل توجه الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية أكثر إيجابية هو الشعور بالسعادة بمشاركة الأصدقاء والذهاب معهم ورؤية المدرب يقوم بتدريبهم واكتساب الخبرة والمستويات العالية من المهارات الرياضية. وتتفق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Light et al., ٢٠١١) والتي أشارت في نتائجها إلى أن المتعة والمرح والمعنى الذي تحمله الرياضة للأطفال مرتبط بالطبيعة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تميز الأندية الرياضية، كما أن علاقات الصداقة بين الأطفال التي تتطور داخل الأندية الرياضية تقوي الشعور بالانتماء والهوية، إضافة إلى الدور

الفعال الذي يقوم به المدرب في تكوين طبيعة الخبرات الاجتماعية للأطفال. وبشكل عام تُبين الدراسة الحالية وجود اتجاه إيجابي لدى الأطفال نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي وهذا ما يتفق مع دراسة كل من دودو وناجم (٢٠١٧)، ودراسة جابر (٢٠٠٩)، ودراسة المصطفى (١٩٩٣)، ودراسة (Tannehill et al., ٢٠١٥)، ودراسة (Tomike, R ٢٠٠٦)، ودراسة (Deforche et al., ٢٠٠٦)

تُبين نتائج الدراسة الحالية وجود اتجاه سلبي عند الأطفال فيما يتعلق بتسجيلهم المستمر في الأكاديميات الرياضية من قبل أولياء أمورهم، ويرى الباحثان أن ظهور هذا الاتجاه السلبي لدى الأطفال قد يعود لعدة أسباب. من بين هذه الأسباب قد يكون عدم وجود المعرفة الكافية لدى أولياء الأمور حول عمر الطفل المناسب للتسجيل وبدء ممارسة الرياضة المنتظمة في الأكاديميات الرياضية، مما يحدث تأخيراً في تسجيل الأطفال وإضاعة الفرصة والوقت المناسب لممارسة الرياضة، حيث أن بعض الألعاب الرياضية تحتاج إلى عمر معين للبدء في ممارستها واكتساب المهارات الخاصة بها. ويؤكد أيضاً هذه النتيجة في الدراسة الحالية، النتيجة التي توصلت إليها دراسة أجريت على عينة من الأطفال في دولة جورجيا، والتي بينت في نتائجها ضعف امتلاك الوالدين للمعرفة الكافية في العمر المناسب لممارسة الأطفال رياضة منتظمة (Inasaridze, ٢٠٢٠). كما يعتقد الباحثان أن من الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا الاتجاه السلبي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، عدم وجود القدرة المادية لدى الوالدين والتي تمكنهم من تسجيل أطفالهم في الأكاديميات الرياضية أو شراء الأدوات الرياضية اللازمة لممارسة الرياضة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن ضعف الإمكانيات المادية لدى الوالدين من أهم معوقات مشاركة أطفالهم في الرياضات المرغوبة لديهم (Clark et al., ٢٠١٩; Inasaridze, ٢٠٢٠). كذلك يرى الباحثان أن اختلاف جنس الوالدين ربما يكون أحد الأسباب في عدم تسجيل أطفالهم في الأكاديميات الرياضية وبالتالي ظهور الاتجاه السلبي لدى الأطفال. ولا بد من الإشارة إلى أن معظم الأكاديميات الرياضية في المملكة العربية السعودية هي أكاديميات خاصة بتعليم كرة القدم، ولذلك ربما تكون الأمهات أكثر حذراً في تسجيل أطفالهم في هذه الأكاديميات خوفاً من الإصابات أو الحوادث أو عدم الثقة في قدرات أطفالهم البدنية. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه إحدى الدراسات الغربية بأن الأمهات لا يفضلون مشاركة أطفالهم في الرياضات الجماعية وأن لديهن حذر في مشاركة أطفالهم في هذه النوع من الرياضات التي تتطلب من الأطفال بذل مزيد من الجهد بما يتحدى قدراتهم (Inasaridze, ٢٠٢٠). هذه الدراسة الحالية لم يكن من ضمن أهدافها معرفة اتجاهات أولياء الأمور حيال مشاركة أطفالهم في الأكاديميات الرياضية، لذا من المناسب القيام بإجراء دراسات مستقبلية تهدف إلى معرفة اتجاهات الوالدين ومعرفة تأثير نوع جنس الوالدين حيال هذا الأمر. وفي هذا الصدد، من المهم الإشارة إلى

نتيجة إحدى الدراسات السابقة والتي بينت أن الأطفال الذكور يتلقون دعماً أكثر من آبائهم لممارسة الرياضة مقارنة بالأطفال من الإناث (Reimers et al., ٢٠١٩).

بينت نتائج الدراسة الحالية وجود اتجاه سلبي لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيال المشاركة في الأحداث الرياضية وانهم يفضلون مشاهدتها دون المشاركة. يرى الباحثان أن ظهور الاتجاه السلبي لدى أطفال المرحلة الابتدائية قد يعود إلى غياب الدوافع الداخلية والخارجية لدى الأطفال، وقد يكون السبب في غياب هذه الدوافع عدم وجود المتعة في المشاركة أو غياب الحوافز الخارجية التي ربما تقوم بدور مهم في مشاركة الأطفال في الأحداث الرياضية. وهذا ما تؤكد إحدى الدراسات من أن الشعور بالمتعة والظهور بمظهر جيد كانت من أهم العوامل التي دفعت المراهقين من المشاركة في النشاط الرياضي (Deforche et al., ٢٠٠٦). ومن المهم ذكره أنه لم يتم قياس كتلة الجسم لدى الأطفال، وبالتالي قد يكون معظم الأطفال في عينة الدراسة الحالية لديهم أوزان زائدة، وهذا قد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى عزوف الطلاب عن المشاركة في الأحداث الرياضية وتفضيلهم مشاهدتها. وفي هذا الصدد، تشير الدراسات السابقة إلى أن من معوقات مشاركة الأطفال في النشاط الرياضي، زيادة الوزن لدى الأطفال وكثرة الشكاوى الجسدية وغياب الاهتمام في النشاط الرياضي وعدم الاختيار في الفرق الرياضية (Deforche et al., ٢٠٠٦; Zabinski et al., ٢٠٠٣). كما تعتبر التكلفة العالية بجانب عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الرياضة والحي الذي يسكن فيه الطفل من أهم معوقات مشاركة الأطفال في الرياضة (Somerset and Hoare, ٢٠١٨).

بينت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية تعزى لمتغير الفئة العمرية، ويرى الباحثان أن السبب في ذلك قد يعود إلى نوع الألعاب الرياضية التي تمارس داخل الأكاديميات الرياضية، حيث أن ممارسة نوع واحد من الرياضة قد لا يظهر اختلافاً في اتجاهات الأطفال نحو ممارسة الرياضة. كما أن مستوى الأطفال المتقارب في المهارات الحركية والرياضية ربما يكون أيضاً أحد الأسباب التي أدت إلى عدم ظهور الفروق في اتجاهاتهم.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي:

- أن اتجاه أفراد عينة (أطفال ٦ - ١٢ سنة) نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية جاء بمستوى ايجابي.
- أن الشعور بالسعادة بمشاركة الأصدقاء والذهاب معهم ورؤية المدرب واكتساب الخبرة واكتساب مستويات عالية من المهارات الرياضية من أهم العوامل التي تشجع الأطفال على ممارسة الرياضة في الأكاديميات الرياضية.
- أن عدم قيام الوالدين بتسجيل أطفالهم في الأكاديميات الرياضية أحد أهم الاتجاهات السلبية عند الأطفال.
- من الاتجاهات السلبية عند الأطفال تفضيلهم مشاهدة المنافسات الرياضية بدلا من المشاركة بها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية حسب متغير الفئة العمرية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحثين يوصيان بالتالي:

- العمل على استثمار الاتجاهات الإيجابية عند الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية، وذلك بتعزيز هذه الاتجاهات من قبل المسؤولين عن الأكاديميات الرياضية.
- التعاون مع الأسر والجهات ذات العلاقة مثل وزارة التعليم بهدف إيجاد حلول لمعوقات ممارسة الأطفال الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية ومعالجة الاتجاهات السلبية التي تنتج عنها.
- التأكيد على إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول عوامل أخرى قد تكون مؤثرة في اتجاهات الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية مثل اختلاف جنس الأطفال، أنواع الرياضة المفضلة عند الأطفال، المستوى المادي والثقافي لأسر الأطفال.

شكر وتقدير

الشكر والتقدير "لكرسي أبحاث معهد إعداد القادة بوزارة الرياضة" التابع لكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي.

المراجع:

- الشريجي، نبيله عبد الكريم (٢٠١٥). علم نفس الاجتماعي رؤية معاصرة، ط١، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
- المصطفى، عبدالعزيز. الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى الأطفال ذوي السمعة في مرحلتي الطفولة. مجلة نظريات وتطبيقات البحوث التربوية البدنية والرياضة (١٩٩٣).
- كلية التربية الرياضية للبنين أبو قير. العدد ١٧. ص ١، ع ١٧، الإسكندرية.
- دودو و ناجم. (٢٠١٧). اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي في ضوء بعض المتغيرات (طبيعة الممارسة، المستوى الدراسي و المستوى الاقتصادي للأسرة). مجلة المنظومة الرياضية، ٤(١)، ١٥٦-١٧٩.
- جابر، رمزي رسمي. (٢٠١٦). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ١٧(٢).
- Chung, M. and D.A. Phillips, ٢٠٠٢. The relationship between attitude toward physical education and leisure-time exercise in high school students. Phys. Educ., ٥٩: ١٢٦-١٣٨.
- Clark, M., Costas-Bradstreet, C., Holt, N. L., & Spence, J. C. (٢٠١٩). Parental perceptions of a national program that funds sport participation for low-income children and youth in Canada. Leisure Sciences, ١-١٧.
- Ding, S., P.M. Wright and W. Li, ٢٠٠٦. Exploring the relationship between a caring climate and student attitudes toward physical education in an urban high school. Res. Quar. Exerc. Sport, Suppl.
- Deforche, B. I., De Bourdeaudhuij, I. M., & Tanghe, A. P. (٢٠٠٦). Attitude toward physical activity in normal-weight, overweight and obese adolescents. Journal of adolescent health, ٣٨(٥), ٥٦٠-٥٦٨.
- Hagger, M., L. Cale and L. Almond, ١٩٩٧. The importance of children's attitudes towards physical activity. Eur. Phys. Educ. Rev., ٣: ١٤٤-١٦٤. DOI: ١٠.١١٧٧/١٣٥٦٣٣٦X٩٧٠٠٣٠٠٢٠٥.
- Inasaridze, K. (٢٠٢٠). Georgian Parents' Attitudes towards Inclusion of Children and Adolescents in Physical Activities and Sports.
- Light, R. L., Harvey, S., & Memmert, D. (٢٠١٣). Why children join and stay in sports clubs: Case studies in Australian, French and German swimming clubs. Sport, Education and Society, ١٨(٤), ٥٥٠-٥٦٦.

- McKenzie, T.L., ٢٠٠٣. Health-related Physical Education: Physical, Activity Fitness and Wellness. In: Student Learning in Physical Education: Applying Research to Enhance Instruction, Silverman, S.J. and C.D. Ennis, (Eds.). Human Kinetics, Champaign, pp: ٢٠٧-٢٢٦.
- Portman, P.A., ٢٠٠٣. Are physical education classes encouraging students to be physically active? Experience of ninth graders in their last semester of required physical education. Phys. Educ., ٦٠: ١٥٠-١٦٠.
- Reimers AK, Schmidt SCE, Demetriou Y, Marzi I, Woll A (٢٠١٩) Parental and peer support and modelling in relation to domain-specific physical activity participation in boys and girls from Germany. PLoS ONE ١٤(١٠): e٠٢٢٣٩٢٨. <https://doi.org/١٠.١٣٧١/journal.pone.٠٢٢٣٩٢٨>
- Rikard, G.L. and D. Banville, ٢٠٠٦. High school student attitudes about physical education. Sport Educ. Soc., ١١: ٣٨٥-٤٠٠.
- Solmon, M.A., ٢٠٠٣. Student Issues in Physical Education: Attitudes, Cognition and Motivation. In: Student Learning in Physical Education: Applying Research to Enhance Instruction, Silverman, S.J. and C.D. Ennis, (Eds.). Human Kinetics, Champaign, ISBN : ٠٧٣٦٠٤٢٧٥X, pp: ١٦٢-١٧٤٧.
- Somerset, S., & Hoare, D. J. (٢٠١٨). Barriers to voluntary participation in sport for children: a systematic review. BMC pediatrics, ١٨(١), ١-١٩.
- Strand, B. and E. Scantling, ١٩٩٤. An analysis of secondary student preferences towards physical education. Phys. Educ., ٥١: ١١٩-١٢٩.
- Tannehill, D., MacPhail, A., Walsh, J., & Woods, C. (٢٠١٥). What young people say about physical activity: the Children's Sport Participation and Physical Activity (CSPPA) study. Sport, Education and Society, ٢٠(٤), ٤٤٢-٤٦٢.
- Tomik, R. (٢٠٠٧). School sports clubs members' attitudes towards physical education and sport. Journal of Human Kinetics, ١٧, ٨٩.

- Zeng, H. Z., Hipscher, M., & Leung, R. W. (٢٠١١). Attitudes of high school students toward physical education and their sport activity preferences. Journal of Social Sciences, ٧(٤), ٥٢٩.
- Zabinski, M. F., Saelens, B. E., Stein, R. I., Hayden-Wade, H. A., & Wilfley, D. E. (٢٠٠٣). Overweight children's barriers to and support for physical activity. Obesity research, ١١(٢), ٢٣٨-٢٤٦.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات أطفال المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الأكاديميات والتي قد تعزى لمتغير الفئة العمرية. استخدام الباحثان المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ عاماً، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن اتجاهات أفراد الاطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية جاءت بمستوى إيجابي، كما بينت نتائج الدراسة وجود اتجاه سلبي لدى الأطفال فيما يتعلق بتسجيلهم المستمر في الأكاديميات الرياضية من قبل أولياء أمورهم. بينت نتائج الدراسة الحالية عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية حسب متغير الفئة العمرية. يؤكد الباحثان على ضرورة تعزيز الاتجاهات الإيجابية وتغيير الاتجاهات السلبية عند الأطفال نحو ممارسة الألعاب الرياضية في الأكاديميات الرياضية، من قبل المؤسسات الرياضية والأسرة والمدارس.

This study aimed to identify attitudes of primary school children towards participating in sport games in sport academies, and to determine differences in attitudes towards according to children age groups. Descriptive survey method was used, and data were collected using questionnaire. Total of ٢٠٤ children aged ٦-١٢ years were randomly selected to participate in the current study. The results showed that children attitudes toward participating in sport games in sport academies were positive. However, children showed negative attitudes towards their irregular registration in sport academic by their parents. and no differences were found in children attitudes according to age groups. Promoting children positive attitudes and changing negative attitudes by sport institutions, families and schools is necessary.